

تفاؤل في «وول ستريت».. و«ناسداك» يقفز إلى أعلى مستوى خلال 13 شهراً



• رغم اتفاق سقف الدين.. «فيتش» تبقي تصنيف أمريكا تحت المراقبة

إعداد: هشام مدخنة ووكالات

صعد مؤشر «ناسداك» المثلث بالتكنولوجيا إلى أعلى مستوى خلال 13 شهراً، الجمعة، مدفوعاً إلى حد كبير بمكاسب ضخمة من حفنة من أكبر شركات التكنولوجيا التي تم تتبعها على نطاق واسع، ومواصلاً في الوقت ذاته سلسلة انتصارات مستمرة للأسبوع السادس على التوالي، والأفضل منذ يناير 2020.

في المقابل، حقق كل من «داو جونز» و«ستاندرد آند بورز» مكاسب رئيسية خاصة بهما، حيث كان التفاؤل وثيراً في «وول ستريت». وعلى مدار الأسبوع، ارتفع مؤشر «إس أند بي» بنسبة 1.82%، ونما «داو جونز» بنسبة 2.02%، فيما %عزز «ناسداك» أرقامه ب 2.04.

جاءت أرقام «ناسداك» الإيجابية هذا العام، والتي تجاوزت بكثير أرقام المؤشرين الرئيسيين الآخرين، لتمحو ما كان في يوم من الأيام خسارة حادة بنسبة 40%، وتحديداً عندما تخلص المستثمرون العام الماضي من أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة بعد رفعها من قبل الفيدرالي إلى أعلى مستوى لها منذ منتصف العقد الأول من الألفية الثانية.

ودعمت الشركات الضخمة التي تُولد أكبر صرخات التكنولوجيا تعافي «ناسداك» الحقيقي، حيث نمت عائدات صانعي الرقائيق «إنفديا» و«إيه إم دي» إضافة إلى عملاقي الذكاء الاصطناعي «مايكروسوفت» و«ألفابيت» أكثر من 40% منذ بداية العام.

الأسهم الأمريكية

أغلقت الأسهم الأمريكية على ارتفاع، الجمعة، بعد أن أظهر تقرير سوق العمل لشهر مايو/أيار أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد لا يرفع أسعار الفائدة هذا الشهر، فيما احتفى المستثمرون بالمصادقة على اتفاق يجنب البلاد تخلفاً كارثياً عن سداد ديونها.

وارتفع المؤشر «ناسداك» المجمع لأعلى مستوى في 13 شهراً خلال التداولات، وسجل مكاسب للأسبوع السادس على التوالي في أفضل سلسلة مكاسب له منذ يناير كانون الثاني 2020.

ووفقاً لبيانات أولية، أغلق المؤشر «ستاندر أند بورز 500» مرتفعاً 1.45% عند 4282.15 نقطة. وزاد المؤشر «ناسداك» المجمع 1.07% إلى 13240.77 نقطة، في حين صعد المؤشر «داو جونز الصناعي» 2.12% إلى 33762.46 نقطة عند الإغلاق.

سقف الدين

سيظل تحت المراقبة من AAA قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، الجمعة، إن تصنيف الولايات المتحدة البالغ أجل خفض محتمل، وذلك رغم المصادقة على اتفاق بشأن سقف الدين يتيح للحكومة الوفاء بالتزاماتها.

وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي، الخميس، تشريعاً يحظى بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن سقف الدين الحكومي البالغ 31.4 تريليون دولار، بعد أشهر من المشاحنات.

وقالت «فيتش» في بيان إن التوصل إلى الاتفاق إلى جانب خفض العجز المالي لحد ما خلال العامين المقبلين يشكلان اعتبارات إيجابية. وتابعت أنها تعتقد أن المواجهات السياسية المتكررة حول سقف الدين ثم التوصل إلى اتفاق في اللحظات الأخيرة يقوض الثقة بالحوكمة. كما وضعت الوكالة الولايات المتحدة تحت المراقبة لخفض محتمل الأسبوع الماضي.

الأسهم الأوروبية

سجلت الأسهم الأوروبية أفضل مكاسبها اليومية في شهرين، الجمعة، مع شعور المستثمرين بالارتياح جراء تراجع التضخم في منطقة اليورو والمصادقة على الاتفاق الخاص بسقف الدين في الولايات المتحدة وتزايد المؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي لن يرفع الفائدة هذا الشهر.

وأغلق المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي على ارتفاع 1.5% وجاءت أسهم العقارات من بين الأفضل أداءً

وساد التفاؤل بين المستثمرين بسبب تراجع التضخم في منطقة اليورو بعد بيانات نشرت، الخميس، ما عزز الآمال بشأن قيام البنك المركزي الأوروبي بتخفيف تشديد السياسة النقدية

لكن عضو المجلس التنفيذي للمركزي الأوروبي فابيو بانيتا، قال إنه يتوقع مزيداً من رفع الفائدة، وأشار في الوقت نفسه إلى أن نهاية دورة التشديد النقدي شارفت على الانتهاء

وقفزت أسهم شركة العقارات السويدية (إس.بي.بي) 53.3% لتحقيق أعلى المكاسب على المؤشر «ستوكس 600»، ما قاد المؤشر الفرعي لقطاع العقارات للارتفاع 4%. وارتفعت أسهم بوما وأديداس الألمانيتين للملابس الرياضية 6.4% و5.8% على التوالي بعد أن رفعت شركة التجزئة الأمريكية لولوليمون أثليتيكا توقعاتها السنوية لكل من المبيعات والأرباح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024